Issue 6540 Tuesday 24 /12/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6540 الثلاثاء 26 من ربيع الثاني 1441 هـ 24 من كانون الاول (ديسمبر) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

## الذكرى السابعة لرحيل زهير أحمد القيسي

# موسوعي ومؤرخ وشاعر وعاشق الشطرنج

محمد صادق السامرائي
سامراء

زهير أحمد محمد القيسي، مؤرخ في الأنساب العربية،وشاعر، وصحفي، وإعلامي عراقي، ولد في منطقة العيواضية في بغداد عام 1932 وعمل منذ شبابه في الصحافة العراقية والأجنبية ونشر العديد من المقالات والبحوث والتقارير واللقاءات، وله عدد من مؤلفات المطبوعة والمخطوطة.

زهير أحمد القيسي

حاز على الكثير من الجوائز في داخل العراق وخارجه، كما فاز بمسابقة الشعر التي اقامتها جريدة النبأ في العراق عام 1950.

**من مؤلفاته**

كان القيسي موسوعي التأليف ولهُ العديد من المقالات المنشورة، وقضى سنوات عمره في القراءة والكتابة وصدرت لهُ العديد من الكتب في شتى المجالات، وطبعت له الكثير من الكتب وبقي منها حوالي 80 مخطوط لم يطبع لحد الآن ومنها.

**الكتب المترجمة**

وفي مجال الترجمة فقد ترجم عدد كبير من الكتب الأجنبية ومنها: بانوخان – فاسيلي بان.الآلهة البيض العظام – ادوارد ستوكن.ذهب وذئاب – جاكسون كريكوري.مذكرات ضابط نازي – آرنست كروز.للانتقام زهرة بيضاء – فلبس اوبتهايم.النادي المسدس – سابير.الشطرنجي – ستيفان ازافايك.مذكرات فتاة متورطة – كرستين جوب سايد.صراع في بغداد – أي أس ستيفنز.حديقة الآلهة – اليزابيث آشتون.كتاب المورمون المقدس. شارلمان – هارولد لامب.

غلاف الكتاب

**الشعر**

بدأ زهير القيسي في نظم الشعر منذ عام 1949 أما في مجال الشعر العربي فلهُ ثلاثة دواوين: (أغاني الشبابة الضائعة، والزاد والطريق واشعار ليس لها تاريخ).

**التحقيق**

وحقق الكتب التالية: (أنموذج القتال في نقل العوال لابن أبي جحلة التلمساني، ديوان معجم البلدان، غاية المقصود في العلم والعمل بالبنود لابن لاجين، رسالة النرد والشطرنج لشيخ الإسلام).

**كتب ومؤلفات مختصرة**

وله مجموعة من الكتب المختصرة ومنها: ( كتاب الشطرنج الصغير – الارقام – الرايات – ابن بطوطة – اللعب في لسان العرب – مباراة شطرنجية – التقاويم – على وجه واحد من الورق – الكرة ( تاريخ العراق السياسي من خلال كرة القدم ) – من جرح القلب – ابن طرنوبه – بمائة ريشة – الصالحية – أيام الثلج)

**دراسات وأبحاث**

وله مجموعة كبيرة من الدراسات منها (القين في التأريخ والاسطورة – شخصية الامام علي في الوجدان الشعبي الاسلامي – اجنحة العلوم – القلم والمطرقة – الزراعة في التراث العربي – النفط في التراث العربي – طرزان هاملت الادغال أو طرزان القيسي – شمس الامس – لغة وتراث – الجنس في لسان العرب – الانتحار والمنتحرون قمة الهاوية – مساجد بغداد – في التراث الشعبي – الفتوة والفتيان في تراث العرب – الأعلام والبيارق والرايات – ثقافات (عربية، كردية) – الثنائية بين العربية والسريانية – مطلب الخير في من أسمه زهير – آيات رحمانية (أسباب النزول) – النافذة السرية – جورج سيمنون (كتب وحياة) – التناقض والصراع في تاريخ العرب الاسلامي (كتاب القواسين) – الحجاج بن يوسف الثقفي – السجنجل (زهير القيسي باقلام 200 كاتب) – اضغاث وسمادير.

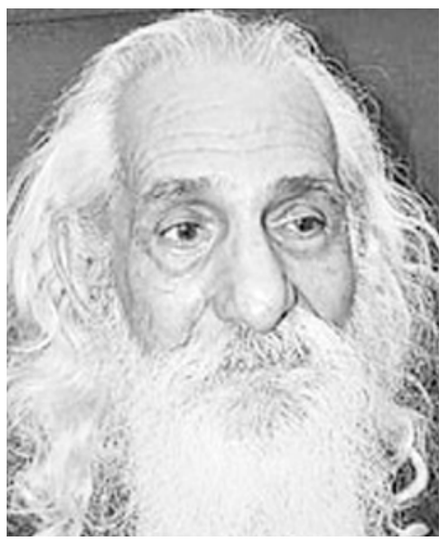
زهير القيسي

جورج سيمنون

**قصص وروايات**

وألف عدداً من الروايات منها (انكلاي – رواية عن ثورة الزنج، خمسون وجهاً للمرأة، سلالة الشمر، الجنيات، أصدقائي الموتى اصدقائي الاحياء، عليها تسعة عشر، خراعة الخضرة).

**الشطرنج**

ولقد عشق زهير الشطرنج وألف أربعة عشر كتاباً في هذه اللعبة ومنها: ( كتاب الشطرنج – كتاب الشطرنج الصغير – الشطرنج في التراث العربي – الشطرنج للجميع – تاريخ الشطرنج الكبير – الشطرنج في التراث العربي خلال 1000 عام – الشطرنج في الثقافة العالمية – فنون الشطرنج – انتصار الحب والحرب في الشطرنج – مباهج الشطرنج – عالم الشطرنج – الشطرنج في آثار الادباء – الشطرنج في الفن العالمي – كراس الشطرنج).

**الإذاعة والتلفاز**

وقام باعداد وتقديم البرامج التلفازية الآتية: (عالم الشطرنج، واليوم السابع، وحوار الثقافة، وحكايات جدو، ومن أعماق الكهف).

أعد وقدم برامج إذاعية (أسمع وتسل، أصوات واصداء، أختبر معلوماتك، أسمك عنوانك)، ومن أهم البرامج التي ألتقت به (حديث الثمانين، اليوم الثامنَ، مكتبات شخصية – الفضائية العراقية، توقيع كتاب – الفضائية العراقية، قطار العمر).

**وفاته**

توفى الموسوعي زهير احمد القيسي أثر معاناة مع المرض في محافظة أربيل يوم السبت 22 كانون الأول 2012.

## رسالة وطن

يشهد الوطن في هذه الأيام ، صراعا" من نوع فريد ..
صراع بين :
صرخات ألم واحتجاج
ومواقف حكومية تبحث عن حل .
حلول تحتاج الى زمن
وظروف تحتم استجابات سريعة معقولة .
أصوات تطالب بوطن وحياة
ولقاءات رسمية تتحسب لمداخلات وظروف .
متظاهرين سلميين من شبابنا
ومندسين وكواتم ورصاص غادر .
صراعات اقليمية ودولية
ووطن لا يزال ينزف دما" وجراح .
وسط هذه الدوامة .. لا بد للحياة أن تستمر
ولابد لصوت الحق أن يعلو
قلبي على وطني

صلاح النعيمي
بغداد

## لإنتفاضة تشرين آثار الـ 91

مهما حاولت الاحزاب الاسلامية العراقية مصادرة انتفاضة سنة 1991وبناء مكاسب لها بموجب ادعاء انها صاحبتها، فالواقع يقول بكذب الادعاء و في احسن الاحوال مبالغتها" الاحزاب" واختلاق قصص مثل الاحاديث الضعيفة المنسوبة للنبي، لتظهر انها جديرة بمكانة اليوم لما كانت عليه بالامس!

انتفاضة 91 وان لم تسقط النظام بل كادت، الا انها افرغته من مناعته حين عاجلته بطعنات يفهم منها كره الناس لمنظومة الفكر التي جعلت من حسين كامل متحكما في ابرز الوزارات العراقية" فر لاحقا و عاد و تم ذبحه مع عدد من اقاربه" و علي حسن المجيد ليكون وزيرا لدفاع العراق مزود بختمين نعم و كلا، اختصارا لمحدودية عقل الرجل الذي انتهى مشنوقا بقرار محكمة عراقية، بل واضطرت صدام حسين لاعادة التفكير في سياسية نظام لم يعد قادرا الا على تمشية اموره اليومية وفق نظرية امن ثم لينتهي صدام كما يقول السياب" لم تق الرياح من ثمود في الوادي من اثر" بلا سمعة داخلية و لا اقليمية، مرهق بديون تعويضات.

لم يخرج العراقيون على عادل عبدالمهدي لانه اسلامي، بل لانه وبرغم كل كتاباته الصحفية– وهذا امر نادر من حزبي عراقي ان يمتهن العمل الصحفي– اعاد ممارسة حقبة سابقة كان هو نفسه يلعنها على الاقل ايام كان معارضا، كذلك لم يخرج العراقيون ولم يتقربوا من الاساءة لبرهم صالح، و حاله مثل حال كل من جاء وفق تقاسم نقاط مقاعد البرلمان، وكذلك محمد الحلبوسي بأعتباره من له الدور ضمن العرب السنة في رئاسة مفصل في الدولة او بالاحرى ما تبقى من الدولة. بل خرجوا لانهم ملوا النهب والتخويف. وسكتوا عن برهم و الحلبوسي لانهم يعرفون ان مهاجمة السلطة التنفيذية اولى.

سنة 91 خرج العراقيون بالسلاح ليواجهوا نظام صدام، فلقد اطلق جندي مكسور مذلول منسحب مشيا من الكويت، اطلق النار على صورة صدام حسين في ساحة من ساحات البصرة، فكسر الخوف بالنار، واذا بخزين الغضب ينسف كل شيء له علاقة بدولة لا تبقيها الا الحروب.

في تشرين خرج الناس مستخدمين سلاح التواصل الاليكتروني، ليعلنوا انهم منهوبون على يد حزبيين باتوا يشبهون صدام بل و تفقوا عليه من حيث الاساءة، فالثروات تنهب وتنقل لمشاريع تديم الدولة العميقة، والفساد اصبح السائد والعفة هي الاستثناء، والمحسوبية هي السائد والكفاءة استثناء، والكذب هو السائد و الاستثناء هو الصدق.

خرج الناس لينكشف الشر في عقل السلطة للعالم، حيث ان تخصيصات القمع موجودة، واموال شراء غاز تفريق الجموع و سيارات فض الشغب مصانة لا عطل فيها، اما علاج السرطان فغال او غير موجود، وان امكانية جلب قناصين هي اسرع من التعاقد مع جراحين لعلاج امراض العراقيين، وان حصة الغذاء والدواء لسنة 1996وقبل ذلك و التي عابوها على صدام، باتوا يسرقون اموالها ليقدموا مالا يصح للاستهلاك البشري، وفوق كل شيء، فان الحزبيين الحاكمين، يقلدون صدام حسين في مشاريع لا طائل منها، فهو يثرثر بمشروع تحرير فلسطين الذي يبدع فيه بالوهم، وهم وبقدرة قادر ايرانيون اكثر من مرشد الثورة الايرانية، الذي بدأ يتضايق من اداء السلطة العراقية التي ارادت تقديم ولائها له فأضرت به و بدولته مهما نقلت لها من اموال لكسر الحصار.

في السياسة تضخ العواطف في المجالس الخاصة، ولا يعلن عنها في العمل بمناسبة و غير مناسبة.

قرابة الـ 600 قتيل و الوف الجرحى هو ثمن افهام عبدالمهدي انه غير مرغوب فيه؟ هذا اذا لم نحسب الوف القتلى الذين قتلتهم الحكومة بخططها التي لم تمنع التفخيخ، و لا الانهيارات الامنية و مثال ذلك سيطرة تنظيم الدولة قبل سنوات على محافظات بالكامل.

اضطرب السياسيون فقط عندما نادى عليهم الناس بحقيقتهم، الحقيقة التي تجعلك تختار توصيفا واضحا لمن يكذب في سيرته الذاتية التي يقدمها ليكون مسؤولا، و الذي يتلاعب بمستندات الدولة ليجني اموالا، ويسرب اسرار الدولة ليبني شبكة علاقات يكون فيها مصدر معلومة لقوة دولية.

وبعد كل هذا واكثر، يصرح الحزبيون بالكذب ثم تظهر وثائق بخط اليد تبين انهم يرشحون شخصا انكروا ترشيحه ليكون رئيسا ووزراء انتقاليا!

ومثل كل الانظمة التي ترى او تتوهم انها ترى المصلحة في فرض نفسها او تغير جلدها لتغطي بقية جسمها الحقيقي، فهي تعول على الحظ و ضرباته، ومن مضحك تعويلها انها عولت في تشرين على البرد والمطر!

ومثلها مثل انظمة قبلها و انظمة معاصرة مستعدة للتخوين، فقد قالت عن المنتفضين انهم بعثيون، ولا ادري كيف يتسنى لبعثي سابق ان يوجه اتهاما تحول الى ادانة بحق من لم يذكروه بماضيه فأتهمهم بحاضرهم، هذا علاوة على انه يرأس مجلسا فيه عدد من البعثيين السابقين! صف علي بن ابي طالب خصما له يوم الجمل بانه كالثور انبت قرنيه في الارض.

شامل بردان
أربيل

## اليوم العالمي للغة العربية

في رحاب جامعة مالمو / السويدية . عقدت ندوة فكرية حوارية على أروقتها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية والذي يصادف 18كانون الأول من كل عام ، والذي أقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا اليوم من العام 1973، بأعتبار اللغة العربية لغة رسمية في خطابات وطرق عمل للامم المتحدة ، وتكون بهذا التتويج التاريخي اللغة السادسة من حيث التسلسل والمرتبة في خطابات الجمعية العامة ، وجاء هذا التتويج بجهود ومقترحات من المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية ، سبقتها إقتراحات ومطاليب سابقة من عدة بلدان عربية العراق ، ليبيا ، الجزائر . مؤسسة بيدر ، كانت مدعوة الى هذه المناسبة مع عدد من الشخصيات ومؤسسات عربية .

وتخلل الأحتفال بيوم اللغة العالمي فعاليات وأنشطة عديدة سلطت الضوء على العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية وقضايا الهوية والانتماء ووسائل التواصل الاجتماعي .

وقد تميزت اللغة العربية في بدء حرفها الابجدي الأول مع ظهور الخليقة والانسان والفلسفة عن باقي لغات العالم أنها تنطوي على العديد من الاساليب اللغوية كالفصحى والعامية . وتعد اللغة العربية من اللغات السامية . ومثلت في الاسلام لغة القرآن . وكان من ضمن الحضور والمحاضرين الدبلوماسي السابق والسياسي وسفير مملكة السويد إنكمار كارلسون في العاصمة العراقية (بغداد) لعدة سنوات مضت . وتحدث عن تجربته في بغداد وألقى الضوء على جزء من تفاصيل كتابه (أرث من بغداد) ، وعمق حضارة بلاد الرافدين وتأثيراتها الواضحة على حضارات العالم الغربي ، والدور التنويري والمعرفي لدار الحكمة في بغداد وفي تعزيز التواصل الحضاري والتراثي بين شعوب العالم . ومن ضمن الذين حاضروا عن هذا اليوم العالمي للغة العربية الدكتور عيد من الجزائر والاستاذ في جامعة مالمو في علم التربية عن أهمية اللغة العربية في نقل تراث وثقافة الشرق وتعزيز مكانتها بين ثقافات الشعوب . وكان الدور الأكبر لمؤسسة معرض الكتاب العربي بممثلها الاستاذ حازم يونس في تنظيم ونجاح هذه الفعالية الفكرية شعوراً منه بمسؤولية هذا الدور .

وتخللت هذه الندوة الحوارية نقاشات من قبل الحاضرين وفقرة فنية .

محمد السعدي
مالمو

استطلاع

## الاطباء يشخصون خمسة مفاهيم مغلوطة

# ثلث نساء بريطانيا تعرضن للضرب والعنف أثناء الجنس

**لندن - ألياس هارت**

حذر ناشطون من تزايد العنف ضد النساء أثناء ممارسة الجنس "بالتراضي" في بريطانيا، لدرجة أنه أصبح طبيعيا أثناء العلاقة.جاءت هذه التحذيرات بعد الكشف عن تعرض أكثر من ثلث النساء في بريطانيا دون سن الأربعين إلى عنف دون رغبتهن أثناء العلاقة الجنسية بالتراضي مع شريك، مثل الصفع والخنق والإسكات والبصق عليهن، بحسب بحث بريطاني وخلص البحث إلى أن 20 في المئة من النساء اللاتي تعرضن لهذه الممارسات، سواء برغبتهن أو رغما عنهن، تعانين من الاضطراب أو الخوف.

وقالت آنا، 23 عاما، إنها تعرضت إلى ممارسات عنيفة رغما عنها أثناء علاقة جنسية بالتراضي مع رجال مختلفين في ثلاثة لقاءات منفصلة.

**محاولات خنق**

ووصفت ما تعرضت له وكيف أن شريكها بدأ بجذبها من شعرها ثم صفعها، وتطور الأمر إلى محاولته خنقها حين وضع يديه حول رقبتها.وتقول آنا عن هذه اللحظات: "شعرت بالصدمة. شعرت باضطراب شديد وترهيب.

إذا صفعك أحدهم أو خنقك في الشارع، فسيكون ذلك اعتداءً".لم يلفت الأمر انتباه آنا، حتى تحدثت مع صديقاتها حول هذا الموضوع لتدرك وقتها مدى شيوعه بينهن.

وأضافت "قد يحاول غالبية الأشخاص ممارسة أحد أشكال العنف أثناء العلاقة الجنسية، بل قد يكون هناك من يرتكب أنواعا متعددة من العنف".

واعترفت بتعرضها لمحاولة خنق رغما عنها على يد رجل آخر حتى دون أن يحذرها مما سيقوم به.

وكشفت آنا، التي تخرجت من الجامعة هذا العام، عن أن شريكا سابقا لها تعامل معها بقسوة أثناء علاقة جنسية، لدرجة أنها عانت من كدمات وألم لعدة أيام.

وقالت إن بعض النساء قد يعجبهن العنف أثناء العلاقة الجنسية، لذلك تتفاقم المشكلة "عندما يفترض الرجال أن كل النساء تفضلن هذه الممارسات (العنيفة)".

وأجرت شركة الأبحاث سافانتا كوم ريس استطلاعا للرأي شمل أكثر من 2002 إمرأة في بريطانيا، تتراوح أعمارهن بين 18 و 39 عاما. وتمحورت الأسئلة حول تعرضهن للصفع أو الاختناق أو الإسكات أو البصق أثناء ممارسة الجنس بالتراضي، وما إذا كانت هذه الممارسات تحدث رغما عنهن. وتم اختيار العينة المستهدفة لتكون ممثلة لجميع النساء في بريطانيا بحسب العمر والمنطقة.

وبينت النتائج أن أكثر من ثلث النساء (38 في المئة) تعرضن لهذه الممارسات العنيفة، التي جاءت رغما عنهن في بعض الأوقات على الأقل، بينما كشف أقل من ثلثي العينة مرورهن بهذه التجربة العنيفة واعترف 31في المئة منهن بإجبارهن عليها تماما، بينما أجاب 31في المئة منهن "بعدم وجود خبرة أو عدم العلم بشيء أو أنهن لا يردن الحديث عما حدث".وقال مركز عدالة المرأة لبي بي سي، إن الأرقام أظهرت أن "الضغط المتزايد على النساء صغيرات السن للقبول بالعنف (أثناء العلاقة) أمر خطير ومهين".

وأوضح المركز أن مثل هذه الظاهرة ربما ترجع إلى "إتاحة المواد الإباحية العنيفة على نطاق واسع ومشاهدتها والاعتياد عليها".وقالت أدينا كلير، القائمة بأعمال الرئيسة التنفيذية المشاركة لمساعدة النساء في مركز عدالة المرأة، إنه (البحث) يشير إلى "تكرار تعرض النساء دون الأربعين للعنف الجنسي، بعد الموافقة على ممارسة الجنس مع شريك والذي يتسبب بعد ذلك في إذلالهن وتخويفهن".

وأضافت أن "الموافقة على ممارسة الجنس مع شخص لا تقلل من خطورة إقدامه على صفع أو خنق شريكته في العلاقة".

**علاقة :** تعرضت للعنف على يد شريكها الذي حاول خنقها

وأنهت "إيما"، في الثلاثينيات من عمرها، للتو علاقة طويلة الأمد عندما تعرضت لموقف عنيف ذات ليلة.وتروي ما حدث قائلة "انتهى بنا المطاف في السرير وأثناء ممارسة الجنس بأنه بدأ يخنقني دون سابق إنذار.

أصبت بصدمة حقا وشعرت بالرعب. لم أقل شيئا في ذلك الوقت لأنني فكرت في كوني ضعيفة ومثل هذا الرجل يستطيع إخضاعي بالقوة".وألقت إيما باللائمة في هذا العنف على تأثير المواد الإباحية.

وقالت: "شعرت أنه (شريكها) شاهد أشياء على الإنترنت ويريد أن يمارسها معي في الواقع".كما أوضح البحث أن 42في المئة من النساء اللاتي تعرضن للصفع أو الخنق أو الإسكات أو البصق أثناء ممارسة الجنس بالتراضي شعرن بالضغط أو الإجبار أو الإكراه على هذه الممارسة.

**مفاهيم مغلوطة**

ستيفن بوب، طبيب نفسي متخصص في الجنس والعلاقات، قال لبي بي سي 5 لايف إنه يتعامل مع التأثير السلبي لممارسات من هذا النوع "يوما بعد يوم".ووصفها بأنها "وباء صامت"، وأضاف "الناس يفعلون ذلك لاعتقادهم أنه يمثل القاعدة، لكنه يمكن أن يكون ضارا للغاية.

ما نراه هو أن العنف يتسبب في التقليل من أهمية إقامة العلاقة لدى الكثيرين وقد يتسبب في أن يصبح العنف مقبولا، وهو أسوأ ما قد يحدث".وأبدى قلقه من أن الذين يمارسون هذه الأفعال لا يدركون حجم المخاطر.

وقال بوب :"يأتيني الناس عندما تتزايد احتمالية تعرضهم للخطر، وعندما يكون تعرضهم للخنق أو الاختناق قد تجاوز المسموح، وعانوا بالفعل من فقدان الوعي لفترة طويلة".

وحذر من أن "الخنق أثناء العلاقة دائما ما يكون محفوفا بالمخاطر، لكن الناس لا يفكرون فيه بجدية".

ووصفت الناشطة فيونا ماكنزي نتائج البحث بأنها "مخيفة جدا".وقالت :"أسمع بانتظام من نساء تعرضن للخنق والصفع والبصق والإيذاء اللفظي واللكم على يد رجال أثناء ممارسة الجنس بالتراضي. في كثير من الحالات، لم تكن السيدات في البداية قادرات على إدراك ذلك باعتباره نوعا من الاعتداء المؤلم".

وأطلقت فيونا حملة تحت شعار (لا يمكننا الموافقة على ذلك)، بعد أن لاحظت ارتفاعا في عدد الحالات التي انتهت بمقتل النساء أثناء ممارسة ما يعرف بـ "لعبة الجنس"، وبعد ذلك تم استخدام موافقة النساء على العلاقة كوسيلة للدفاع عن المتهم وتخفيف العقوبة.

**رغبات الذكور**

ووصفت آنا ممارسة الجنس بأنه أصبح "متمحورا بشدة حول رغبات الذكور"، وقالت "أصبح فعلا إباحيا بصورة كبيرة، لدرجة أنه لا يوجد هناك مكان للنساء له اعتبار".وقالت إن العنف أثناء ممارسة الجنس أصبح طبيعيا: "لقد كانوا مجرد شباب عاديين (شركاء العلاقة).

لم يكن هناك شيء يجمعهم، لكنني أفترض أنهم جميعا يشاهدون باستمرار المواد الإباحية. إنهم يشاهدون ذلك ويفترضون أن هذا ما تريده النساء، لكنهم لم يسألوا أبدا عما أريده."جاء هذا البحث في أعقاب ظهور حالات الاعتداء الأخيرة على النساء والتي شهدت دفاعا من البعض عن "الجنس الخشن".

**بحث :** 38 في المئة من المشاركات في البحث أكدن تعرضهن لممارسات عنيفة

## شكر وتقدير

يتقدم السيد جاسم محمد عبد الرحمن الجبوري (ابو ياسر) بوافر الشكر والتقدير لجميع السادة والسيدات المهنئين بزواج ولده (عبد الله) سواء الذين تجشموا عناء السفر من المحافظات الى بغداد او الذين حضروا المناسبة من بغداد او الذين غمرونا بفيض محبتهم وتهانيهم الصادقه عبر الاتصال الهاتفي ووسائل التواصل الاخرى سائلين الله العلي القدير ان يملأ ايامهم بهجة وسرورا ويجنبهم كل مكروه...